السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، السنة اثنا عشر شهرا، منها أربعة حرم، ثلاث متواليات: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب، مضر الذي بين جمادى، وشعبان.

متفق عليه

أي إن الزمان في انقسامه إلى الأعوام، والأعوام إلى الأشهر، عاد إلى أصل الحساب والوضع الذي اختاره الله ووضعه يوم خلق السموات والأرض. السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم؛ ثلاثة متواليات: ذو القعدة للقعود عن القتال، وذو الحجة للحج، والمحرم لتحريم القتال فيه، وواحد فرد، وهو رجب مضر.